الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع

$ كتاب العتق $ بمعنى الإعتاق وهو لغة مأخوذ من قولهم عتق الفرس إذا سبق وعتق الفرخ إذا طار واستقل فكأن العبد إذا فك من الرق تخلص واستقل وشرعا إزالة ملك عن آدمي لا إلى مالك تقربا إلى ا تعالى وخرج بالآدمي والبهيمة فلا يصح عتقهما .

كما في زوايا الخبايا عن الرافعي أو ملك طائرا وأراد إرساله فوجهان أصحهما المنع لأنه في معنى السوائب .

والأصل في مشروعيته قبل الإجماع قوله تعالى ! ! وقوله تعالى ! ! أي بالإسلام ! ! أي بالعتق كما قاله المفسرون وفي غير موضع فتحرير رقبة .

وفي الصحيحين من أعتق رقبة مؤمنة أعتق ا بكل عضو منها عضوا من أعضائه من النار حتى الفرج بالفرج وفي سنن أبي داود أن النبي صلى ا عليه وسلم قال من أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار وخصت الرقبة بالذكر في هذين الخبرين لأن ملك السيد الرقيق كالغل في رقبته فهو محتبس به كما تحبس الدابة بالحبل في عنقها فإذا أعتقه أطلقه من ذلك الغل الذي كان فيه رقبته وقوله حتى الفرج بالفرج خصه بالذكر إما لأن ذنبه فاحش وإما لأنه قد يختلف من المعتق والمعتق .

فائدة أعتق النبي صلى ا عليه وسلم ثلاثا وستين نسمة وعاش ثلاثا وستين سنة وأعتقت السيدة عائشة رضي ا تعالى عنها تسعا وستين